الحروف التي تخرج من طرف اللسان

طرف اللسان

طرف اللسان هو مخرج إجمالي يحتوي على خمسة مخارج خاصة يخرج منها أحد عشر حرفًا حرف كالتالي :

- النون
- الراء
- الطاء - الدال - التاء
- الصاد - السين - الزاي
- الظاء - الذال - الثاء

المخرج الأول لحروف الطرف (النون)

- النون تتصف بأربع صفات متضادة
- وهي: (الجهر ـ التوسط ـ الاستفال ـ الانفتاح). وصفة واحدة من الصفات غير المتضادة الغنة . للنون صفتان قويتان وهي (الجهر والغنة). وصفتان ضعيفتان وهما (الاستفال ـ والانفتاح). فهو حرف متوسط.
- النون حرف مرقق دائمًا .
- اللقب: ذلقي لخروجه من طرف اللسان أي ذلقه.

مَخْرَجِ النُّونِ

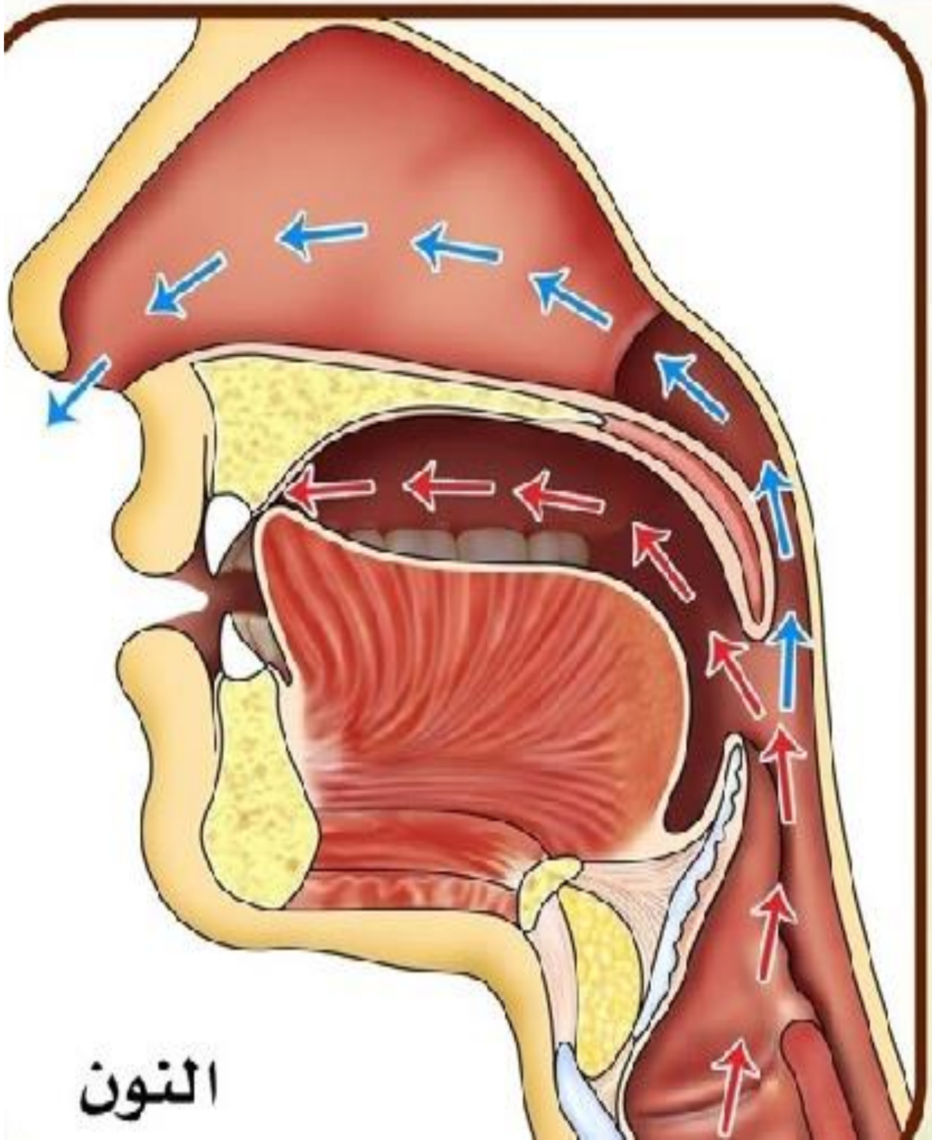

من طرفِ اللِّسانِ مع ما يحاذيه

من اللِّثَةِ تحتَ مخرجِ اللامِ بقليل

ويصاحبُها غُنَّةٌ من الخَيشوم .

سمَّىٰ العلماءُ الجُزءَ اللِّسانيَّ

من النُّونِ : النِّصفَ المُكمَّل .

وسمَّوا الجُزءَ الخَيشوميَّ :

النِّصفَ المُكمِّل .

شرح المخرج

ينقسم مخرج النون إلى قسمين

قسم فموي (لساني) شديد وهو طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا حيث ينغلق بقوة فيحبس الصوت .

قسم خيشومي (رخو) وهو التجويف الأنفي الذي يكون مفتوحًا فتمر منه صفة الغنة .

عندما يقرع طرف اللسان اللِّثة ينغلق المخرج بقوة (الجزء الفموي الشديد) فيتحول الصوت إلى التجويف الأنفي (الجزء الخيشومي الرخو) فيخرج صوتًا من الخيشوم يسمى بالغنة ، بينما تكون الحبال الصوتية مقتربة من بعضها لحبس النفس ، وأقصى اللسان منخفض .

أَبْرَزُ ٱلْأَخْطَاءِ ٱلَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ ٱلنُّونِ

١ – عدمُ إعطائِها حقَّها من الغُنَّةِ عندَ الوقفِ عليها في نحو : ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾

٢ – المبالغةُ في إعطائِها حقَّها من الغُنَّةِ عندَ الوقفِ عليها كما في المثالِ السابق

٣ – قلقلتُها إذا سكنَتْ ، في نحو : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾

٤ – تفخيمها في نحو : ﴿ ٱلنَّارَ ﴾

٥ – تَطْنينُ غُنَّتِها إذا شُدِّدتْ في نحو : ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ ويكونُ ذلك بتمويجِ الغُنَّةِ وهَزْهَزةِ صوتِها أثناءَ أدائِها .

المخرج الثاني لحروف الطرف (الراء)

تخرج الراء من طرف اللسان أدخل إلى ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا.

- لقب حرف الراء ذلقي لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه
- ملاحظة: تشترك النون واللام والراء في نفس اللقب(حروف ذلقية).
- ملاحظة: اللام والنون والراء تشترك في نفس المخرج على مذهب الفراء وقطرب .ولكنها ثلاث مخارج خاصة على المذهب المختار الذي نتبعه .

مَخْرَجُ الرَّاءِ

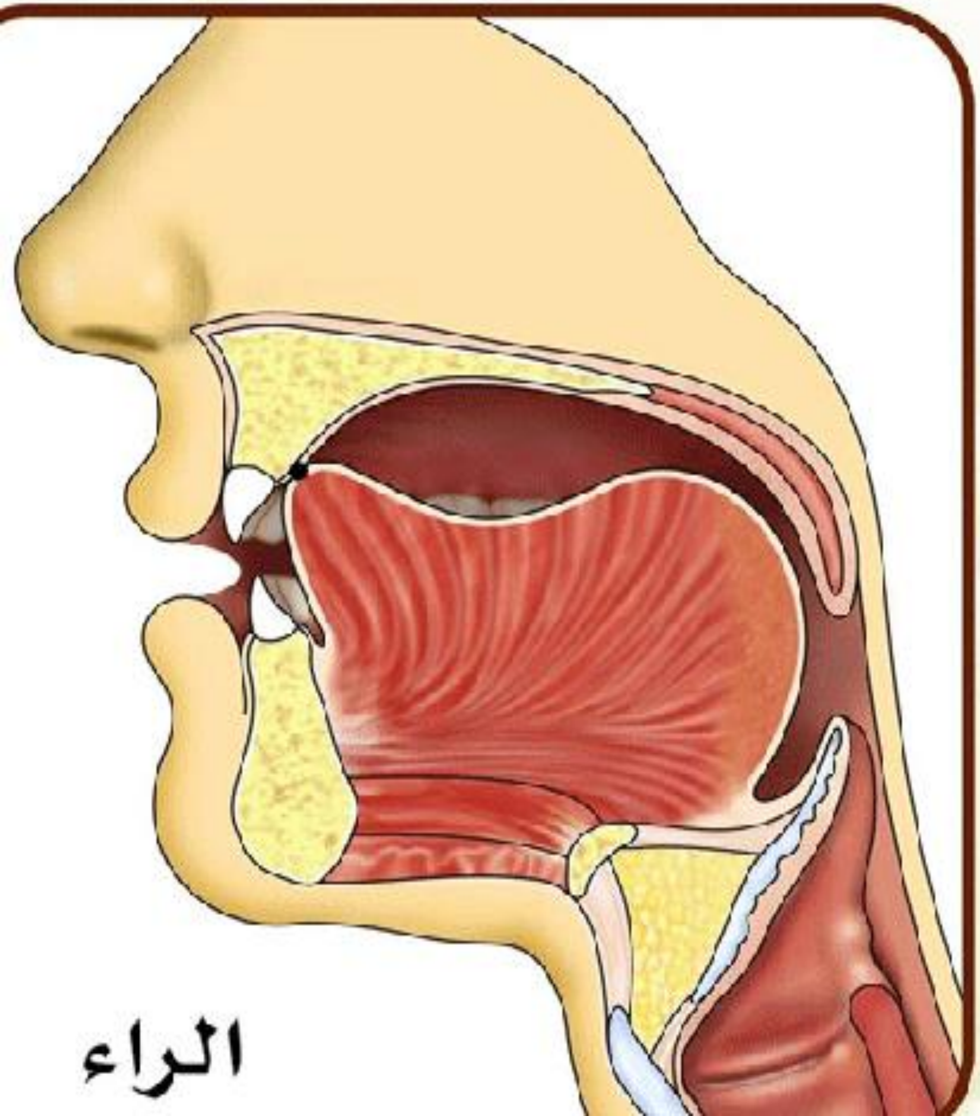

من طرفِ اللِّسانِ مع
ما يحاذيه من اللِّثَة
قريبًا من مخرج النون

شرح المخرج

- عند النطق بالراء يقرع طرف اللسان (من جهة ظهره) لثة الثنايا العليا فيلتصق جانبا الطرف بالحنك الأعلى مع ترك فرجة بسيطة بينهما.
- يصطدم الصوت بجانبي الطرف ثم ينحرف ليمر من الفرجة.
- عندما يمر الصوت من الفرجة يتحرك طرف اللسان حركة خفيفة للأمام ليفسح المجال لمرور الصوت ونشعر بارتعادة خفيفة في اللسان.

مَخْرَجُ الرَّاءِ

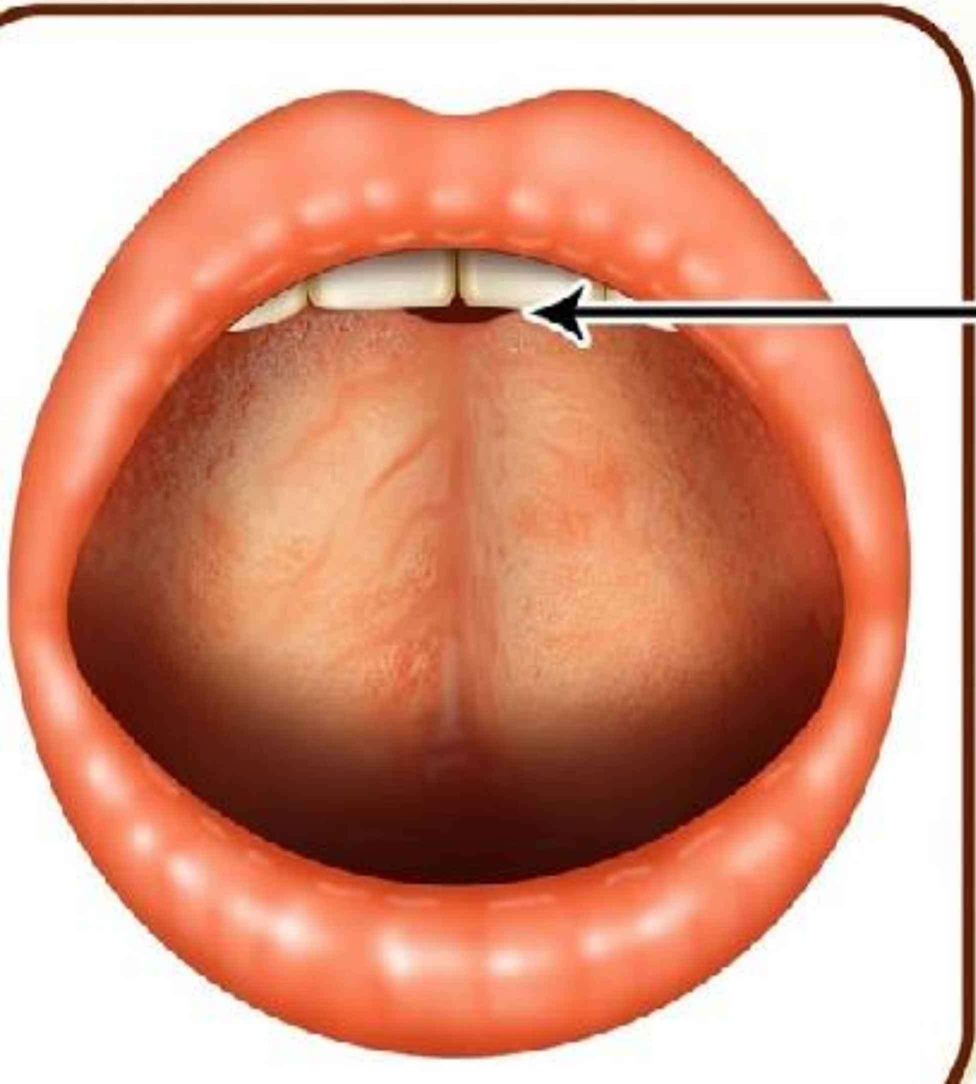

الفجوةُ التي يَمرُّ منها جزءُ الصوتِ عند نُطقِ الراءِ والتي لولاها لانقَفلَ المخرجُ تمامًا ممًّا يؤدِّي إلىٰ التكريرِ المَنهيِّ عنه

التوسط في الراء

الجانب الشديد في حرف الراء جانبي طرف اللسان لشدة لزومهما موضعهما، والجانب الرخو هو الفجوة التي في وسط اللسان التي لا تلزم الحنك الأعلى والتي من خلالها يجري جزء من الصوت الذي يؤدي إلى ارتعاد رأس اللسان

الجانب الشديد والجانب الرخو في حرف الراء

التكرير في حرف الراء

يتم مخرج الراء، عندما يقرع طرف اللسان ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى ويكون مخرج الراء ضيقاً حيث لا يكون القرع تامًّا، فطرف اللسان يلزم منبت الأسنان العليا من الجانبين وتبقى فجوة بسيطة في وسط رأس اللسان، ومن خلالها يتجافى اللسان عن موضعه فيجد الصوت له منفذًا ضيقًا ليجري منه ويؤدي ذلك إلى ارتعاد رأس اللسان ارتعادة معينة خفيفة وكأن رأس اللسان يتحرك ويرتعد إلى الخلف قليلاً وهذه الفجوة تبقى كصمام أمان (من حصرمة صوتها)

- محطة اقرأ ـ برنامج كيف تقرألقرآن.

.

الانحراف في الراء

لماذا سمي صوت الراء منحرفًا؟

عند أداء الراء فاللسان يتقعر طوليا، وتلامس المنطقتان من الجانبين ما يحاذيهما من غار الحنك الأعلى، وتبقى فرجة بسيطة في الوسط بينهما فيتجافى عن الحنك الأعلى فيمر جزء الصوت منها.. كأن الصوت يجري بعرض اللسان ولكن عندما وصل إلى رأس اللسان اضطر الصوت أن يتجمع حتى يستطيع المرور من هذه الفجوة إذن الصوت انحرف إلى الداخل إلى ظهر اللسان حيث ينحرف إلى مخرج اللام ([١]) ..

الراء ينحرف صوتها إلى الداخل واللام ينحرف صوتها إلى الخارج من الجانبين.

([١]) محطة اقرأ/ المرجع السابق.

مُقَارَنَةٌ بَيْنَ انْحِرَافِ اللَّامِ وَالرَّاءِ

انْحِرَافُ الرَّاءِ

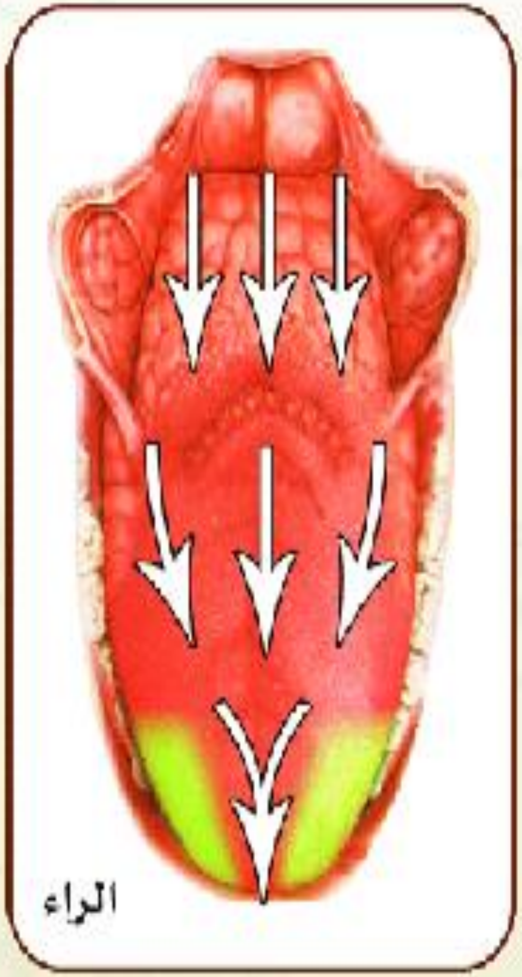

انْحِرَافُ اللَّامِ

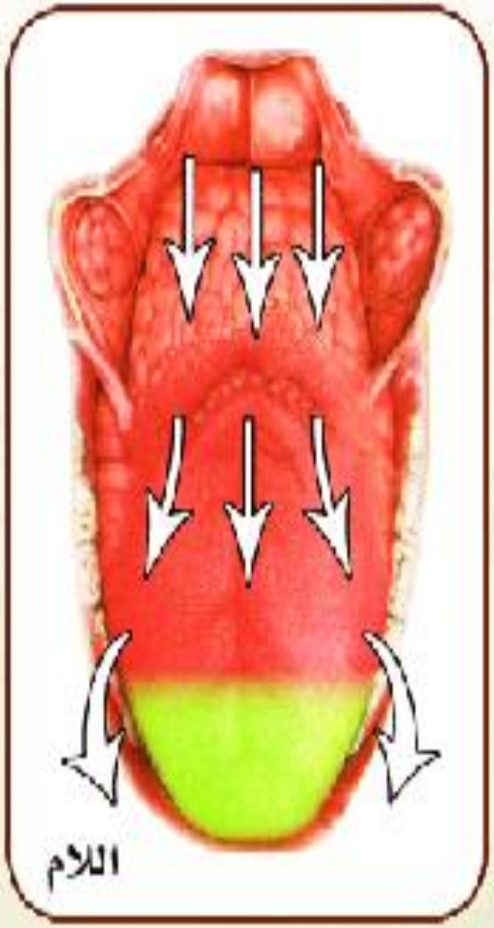

حرف الراء

- للراء سبع صفات،أربع صفات متضادة وهي:
- (الجهر ـ التوسط ـ الاستفال ـ الانفتاح) وصفة الذلاقة التي ليس لها أثر صوتي. وصفتان من الصفات غير المتضادة وهما: الانحراف والتكرير. للراء ثلاث صفات قوية وهي(الجهرالانحراف ـ التكرير). وصفتان ضعيفتان وهما (الاستفال ـ والانفتاح).فهو حرف قوي يعرض له التفخيم والترقيق.

مُقَارَنَةٌ بَيْنَ الرَّاءِ الْمُفَخَّمَةِ وَالرَّاءِ الْمُرَقَّقَةِ

يصاحبُ الرَّاءَ المفخَّمةَ تقعُّرٌ لوسَطِ اللِّسانِ وتضَيُّقٌ في الحَلْق بخلافِ المرقَّقة

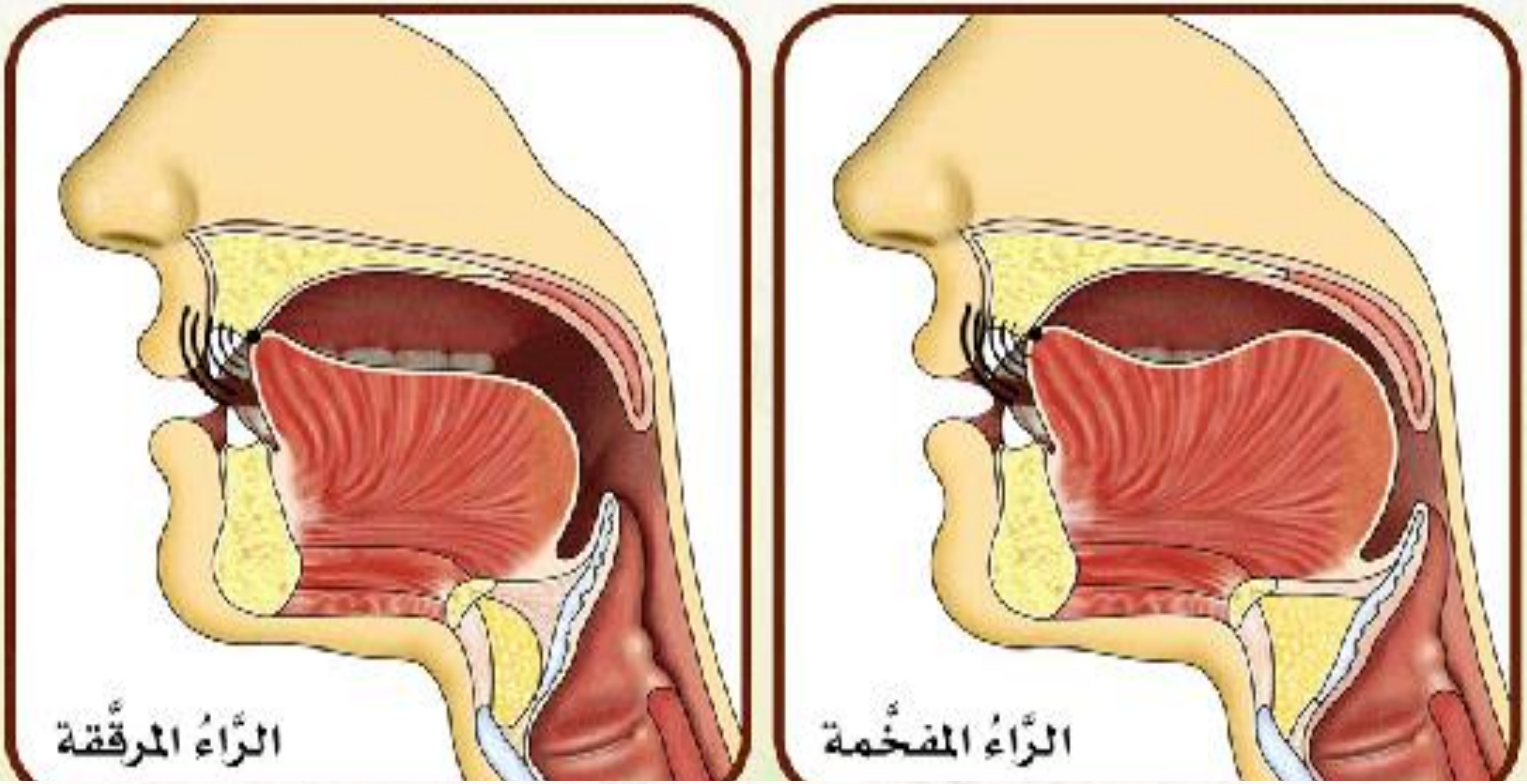

الراء حرف مستفل ولكنها ترقق أحيانًا و تفخم أحيانًا حسب حركتها [1] ، وعند تفخيم الراء يقعر وسط اللسان و يوجه ضغط الصوت لقبة الحنك .

أخطاء يجب الحذر منها

- زيادة تقعير اللسان عند النطق بالراء فيضرب طرف اللسان في وسط الحنك الأعلى فيضيع المخرج .
- عدم الوصول بطرف اللسان إلى اللثة فيضيع المخرج .
- إلصاق طرف اللسان بقوة في الحنك الأعلى فيزداد التكرير عن حده أو تخرج شديدة منعدمة التكرار بالمرة .
- ضم الشفتين عند النطق بالراء المفخمة .
- استخدام حافة اللسان بدلاً من الطرف.
- مبالغة في رفع أقصى اللسان في الراء المفخمة فتظهر كالحرف المطبق .
- خلط صوتها بالغين .

مقارنة بين اللام والنون من حيث المخرج والصفات

أ- التشابه الذى بين اللام والنون :

المخرج : طرف اللسان مع ما يحاذيه من منبت الأسنان العليا .

الصفات : الجهر – التوسط – الاستفال – الانفتاح .

الاختلاف الذى بينهما :

اللام : المخرج : قليل من الحافة + الضاحك .

الصفات : الانحراف – حرف يتعرض له التفخيم .

النون : الصفات : حرف أغن وهو مرقق دائماً .

مقارنة بين اللام والراء من حيث المخرج والصفات

ب- التشابه الذى بين الـلام والــراء:

المخرج : طرف اللسان مع ما يحاذيه من منبت الأسنان العليا .

الصفات : الجهر - التوسط - الاستفال - الانفتاح - الانحراف .

الاختلاف الذى بينهما :

الـلام : المخرج : قليل من الحافة + الضاحكان .

الـراء : المخرج : جهة ظهر اللسان .

الصفات : فيها صفة التكرير.

مقارنة بين والنون والراء من حيث المخرج والصفات

جـ- التشابه الذى بين النون والــراء:

المخرج : طرف اللسان مع ما يحاذيه

من منبت الأسنان العليا .

الصفات : الجهر - التوسط - الاستفال - الانفتاح .

الاختلاف الذى بينهما :

الصفات : النون فيها صفة الغنة .

الـراء بها صفة التكرير والانحراف .

المخرج الثالث لحروف الطرف(الطاء، الدال والتاء)

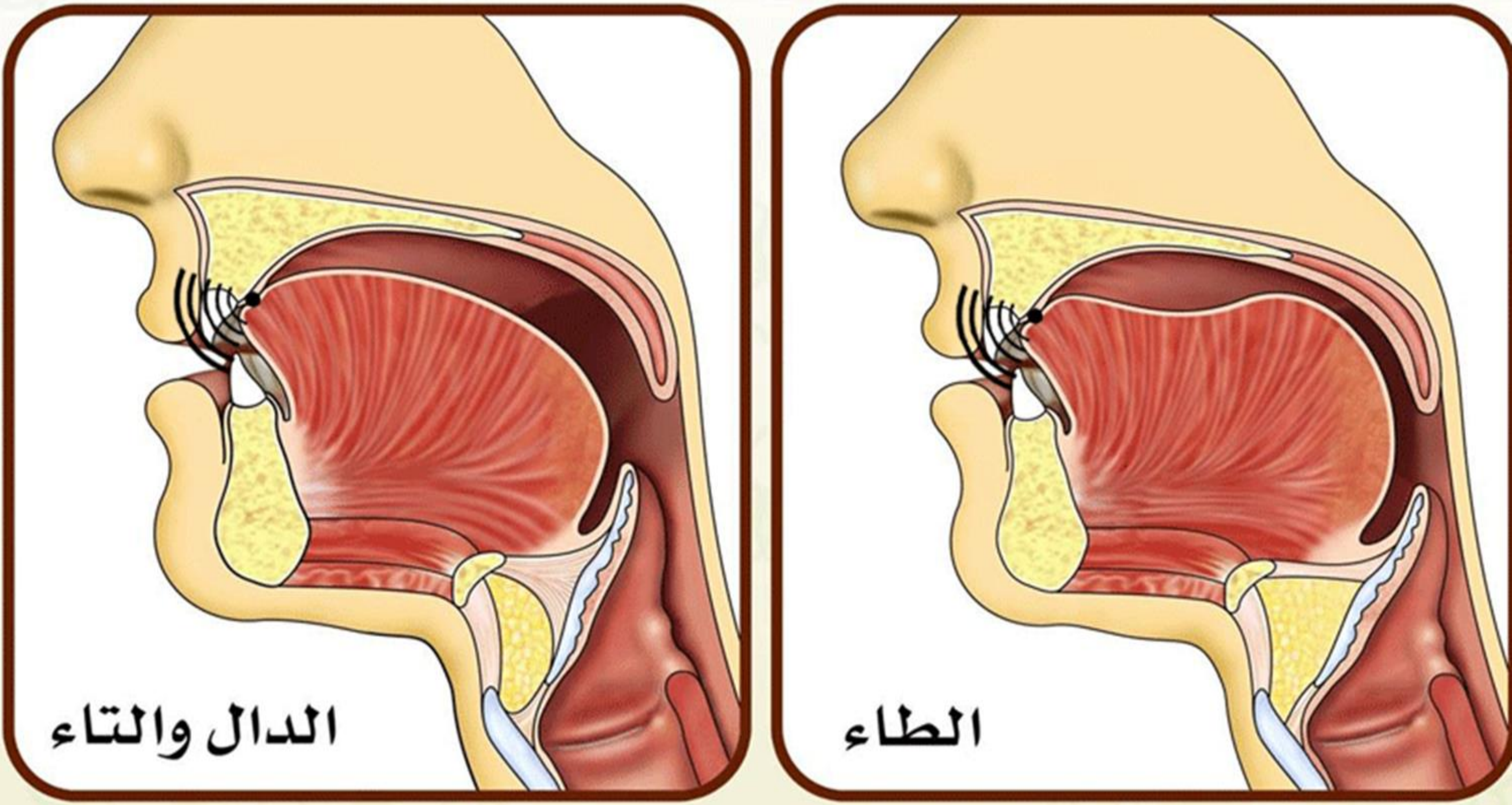

طَرَفُ اللِّسان مع أصول الثنايا العُليا

معلومات هامة

- أصول الثنايا العليا هي منبت الأسنان.
- قال المرعشي : لقبت بالحروف النطعية لأنها تخرج من نطع. أي جلد غار الحنك الأعلى. وهو مقدم الحنك ويظهر فيه آثار كالتحزيز وهي خطوط كالشقوق [1].

الدال والتاء

إعادة

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ، وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنْ

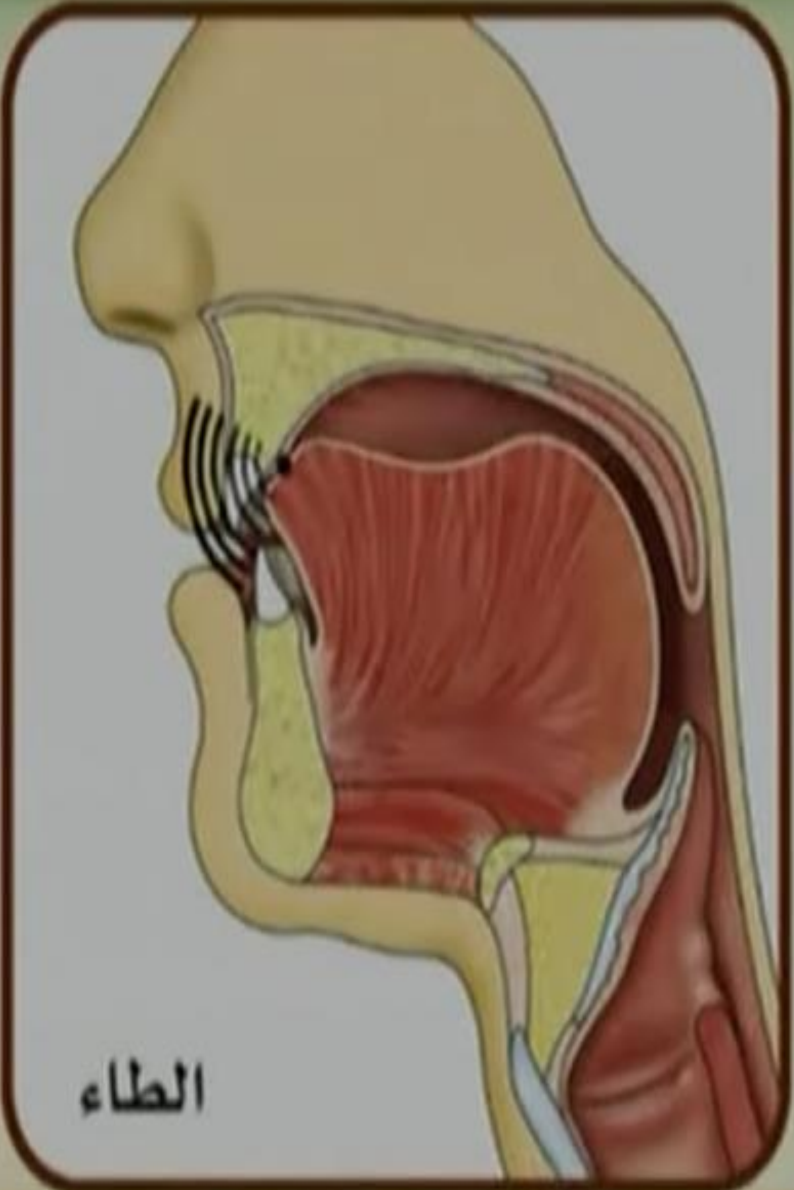

مَخْرَجُ الطَّاءِ

من طَرَفِ اللِّسانِ

مع أصولِ الثنايا العُليا

الطاء

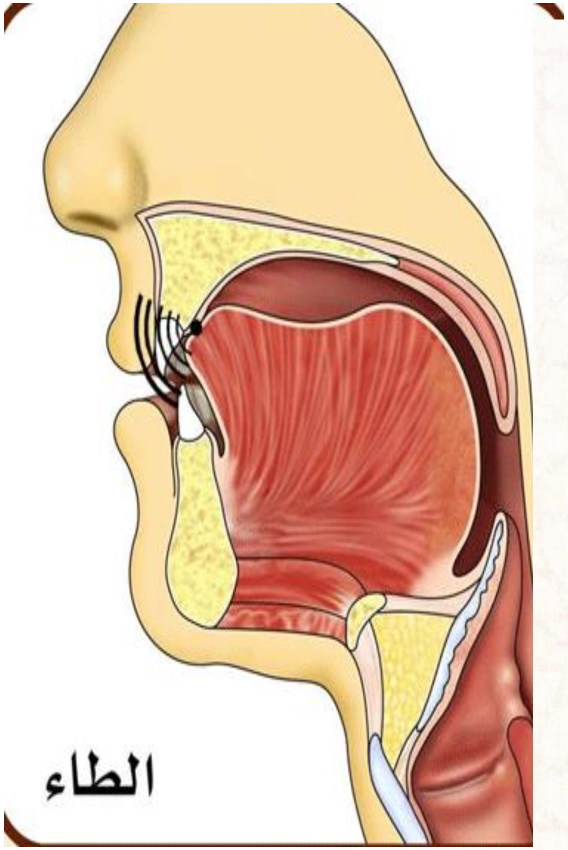

المخرج العام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا
الصفـــــات :	جهر - شدة - استعلاء - إطباق - إصمات - قلقلة إن سكنت
القــوة أو الضعف :	حرف قوي (أقوى حرف)
اللــقـــــب :	حرف نطعي
تـنـبـيـهـات :	• تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس . • طرف اللسان عريض ويلتصق بقوة بالحنك الأعلى في المنطقة المحززة لتحقيق الشدة . • أقصى اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى في المنطقة الرخوة ويتجه ضغط الصوت لقبة الحنك . • جملة من اللسان تقترب من الحنك الأعلى فينحصر الصوت بينهما .

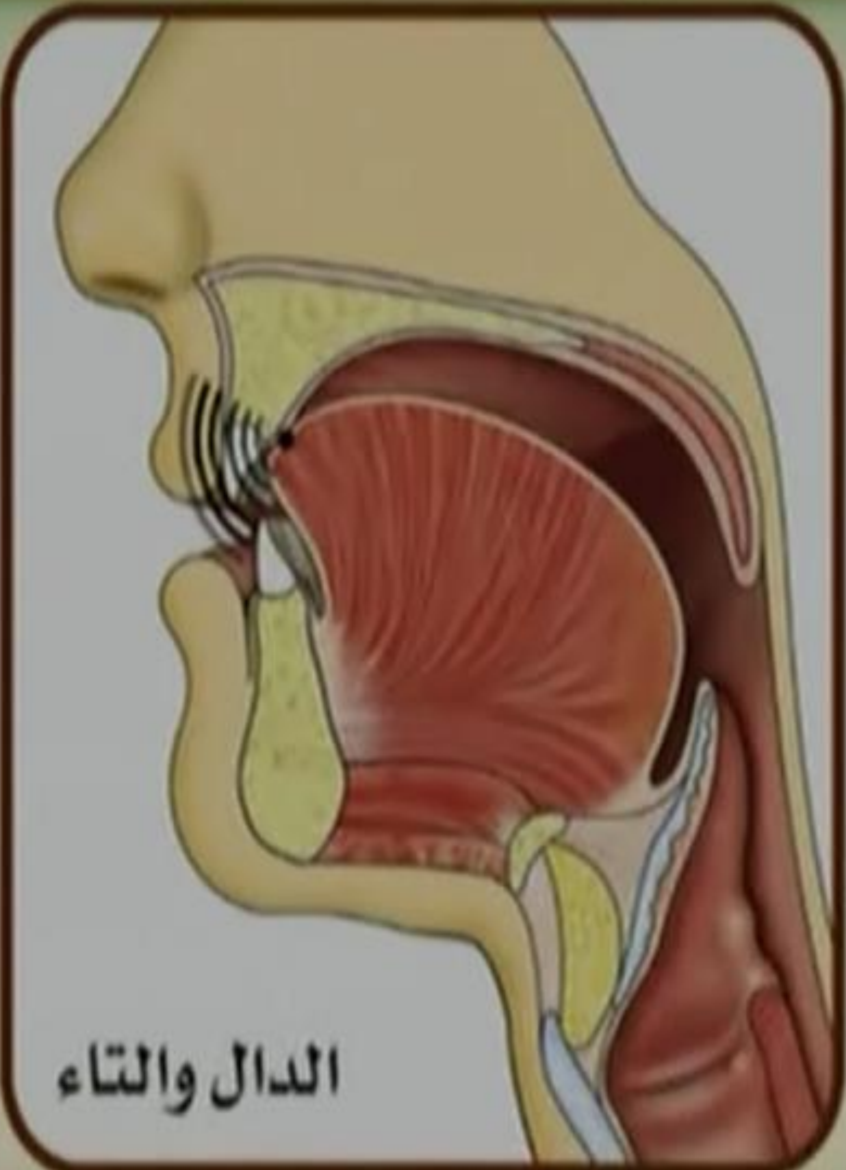

مَخْرَجُ الدَّالِ وَالتَّاءِ

من طَرَفِ اللِّسانِ

مع أصولِ الثنايا العُليا

الشِّدَّةُ والهمسُ في الكافِ والتاءِ **صفتانِ على الترتيب**

فهذانِ الحرفانِ : **شديدانِ** في أوَّلِهما ، **مهموسانِ** في آخرِهما .

مخرج الدال

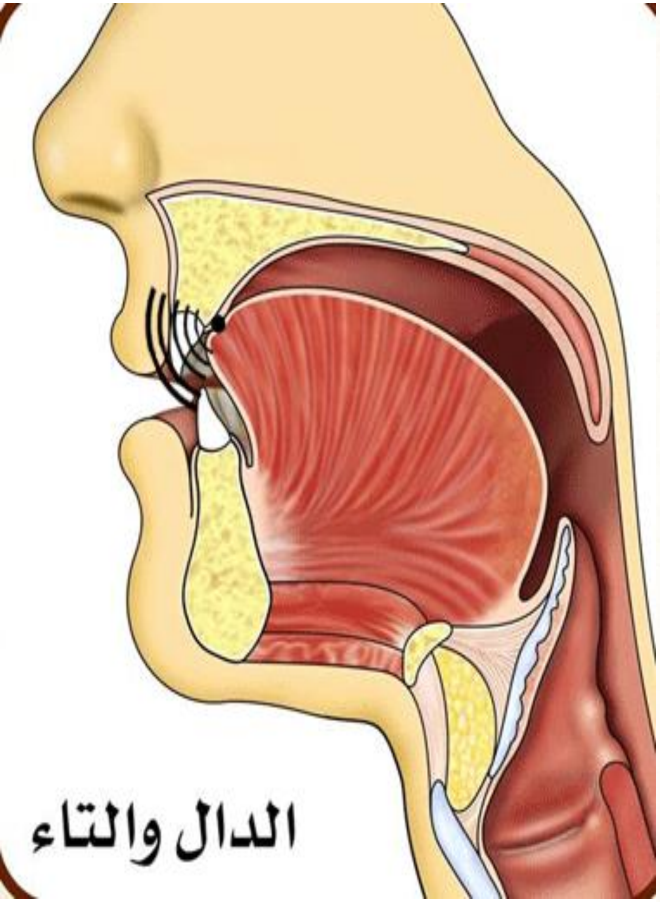

المخرج العام :	اللســــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .
الصفـــــات :	جهر ـ شدة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات ـ قلقلة إن سكنت
القــوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللـقـــب :	حرف نطعي .
تـنـبـيـهـات :	• تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس . • طرف اللسان أقل عرضًا من الطاء ويلتصق بالحنك الأعلى في المنطقة المحززة بقوة لتحقيق الشدة ونقطة ارتكازه أقرب إلى الأمام من الطاء . • اللسان مستفل ومنفتح و لا يتجه ضغط الصوت لقبة الحنك . • إذا ازداد عرض طرف اللسان ولم يلتصق بقوة في الحنك الأعلى تخرج الدال كأنها جيم رخوة ويظهر ذلك في الدال المكسورة .

مخرج التاء

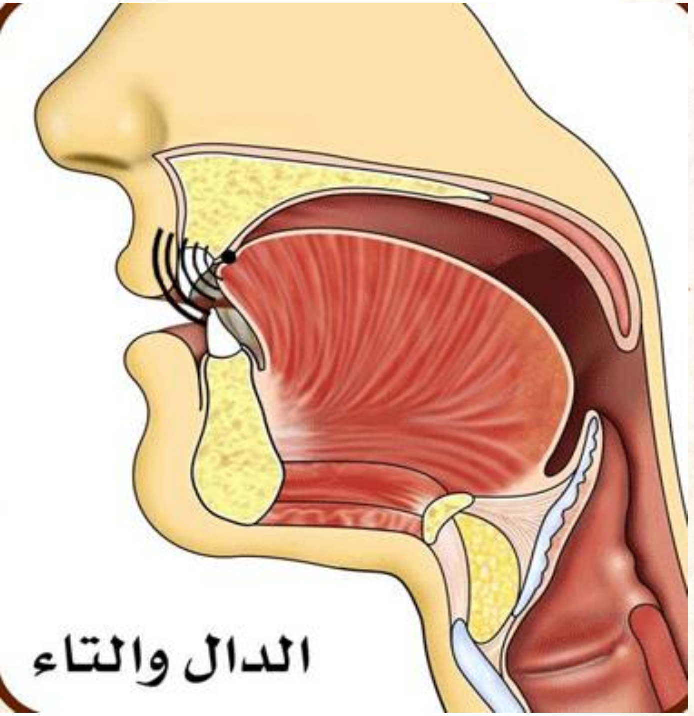

المخرج العام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.
الصفـــــات :	همس ـ شدة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات .
القـوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللـقـــب :	حرف نطعي .
تـنـبـيـهـات :	• عند النطق بالتاء تبتعد الحبال الصوتية عن بعضها فيمر النفس حتى يصل إلى المخرج الذي يكون مغلقاً بقوة لحبس الصوت فلا يستطيع النفس المرور من المخرج إلا بعد أن نقلل الاعتماد على المخرج (فيكون الحرف شديدًا في أوله مهموسًا في آخره) . • اللسان مستفل ومنفتح وضغط الصوت لا يتجه لقبة الحنك . • طرف اللسان أقل عرضًا من الدال ونقطة ارتكازه أقرب إلى الأمام من الدال فيرتكز على المنطقة المحززة و الملساء معًا . • إذا ازداد عرض طرف اللسان ولم يلتصق بقوة في الحنك الأعلى اختلطت التاء بالشين ويظهر ذلك في التاء المكسورة.

مقارنة بين الطـــاء والــدال والتـــاء

ب- التشابه الذى بين الطاء والتـــاء :

المخرج : رأس اللسان إذا اتصل بأصول الثنايا العليا .

الصفات : الشدة .

الاختلاف الذى بينهما :

الطاء : الجهر - الاستعلاء - الإطباق - القلقلة.

الـــتاء : الهمس- الاستفال - الانفتاح .

مقارنة بين الطـــاء والـــدال والتـــاء

جـ- التشابه الذى بين الـــدال والتـــاء :

المخرج : رأس اللسان إذا اتصل

بأصول الثنايا العليا .

الصفات : الشدة - الاستفال – الانفتاح .

الاختلاف الذى بينهما :

الـــدال : الجهر - القلقلة .

التـــاء : الهمس .

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الطاء والدال والتاء

الحرف	الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه
الطاء	١- همسُها ، نحو : ﴿ فَطَالَ ﴾ ٢ - ترقيقُها ، نحو : ﴿ طِبَاقًا ﴾
الدال	١- خلطُ صوتِها بشيءٍ من التاء ، نحو : ﴿ ٱلدِّينِ ﴾ ٢ - تفخيمُها ، نحو : ﴿ صُدُورِ ﴾
التاء	١- المبالغةُ في همسِها وهيَ متحرِّكة ، نحو : ﴿ تَتَوَفَّىٰهُمُ ﴾ ٢ - تفخيمُها ، نحو : ﴿ تَطْمَئِنُّ ﴾ ٣- تركُ همسِها وخاصَّةً عندَ سكونِها ، نحو : ﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ ﴿ تَتْرَا ﴾

المخرج الرابع لحروف الطرف (الحروف الأسلية)

المخرج	يشير إلى
ما بين منتهى طرف اللسان و الثنايا العليا و السفلى قريب إلى السفلى (أي فويق السفلى) .	مكان خروج الصوت
من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى	مكان اللسان
من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .	يجمع بين مكان خروج الصوت ومكان اللسان

مَخرَجُ الصَّادِ والسِّينِ وَالزَّايْ

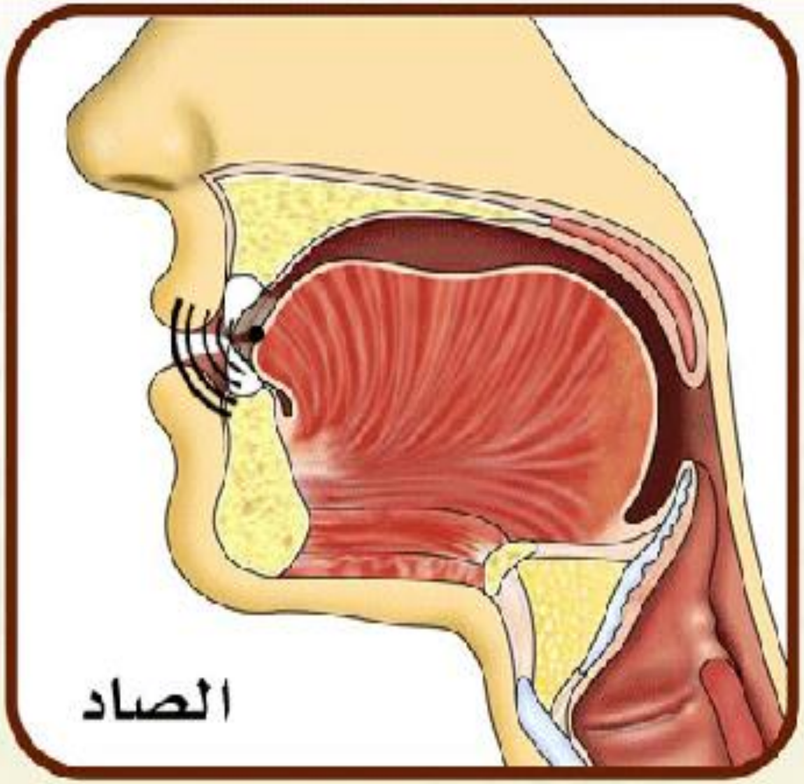

منتهى طرفِ اللِّسانِ مع أسفلِ الصفحةِ الداخليَّةِ للثنايا السُّفلى

فيَخرجُ الصوتُ من فوقِها مارًّا بين الثنايا العُليا والسُّفلى

الصاد والسين والزاي

- الصاد والسين والزاي حروف اشتركت في مخرج واحد ولكن تمايزت أصواتها في مواضعها تبعًا للجهر والهمس والإطباق والانفتاح، وينتج عن ذلك التقسيم الجزئي في المخرج الواحد.

١- الصَّفِيرُ

هو حِدَّةٌ في صَوْتِ الحَرْفِ
تَنْشَأُ عن مُرُورِهِ في مَجْرًى
ضَيِّقٍ ، وحروفُهُ ثلاثةٌ :
الصَّادُ والسِّينُ والزَّايُ

تنبيهات على الصفير

١ـ عدم إحكام حصر الصوت في المخرج فيظهر الصفير كالتفشي .

٢ـ احذر من الخطأ في صفير الصاد باستعمال الشفتين بزمهما إلى الأمام زعمًا أن ذلك يساعد على إخراج الصفير. الشفتان ليس لهما عمل في حرف الصاد.

٣ـ عدم ترك فرجة فيخرج الصوت شديدًا

وَالطاءُ وَالدَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثنايا ، وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنْ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى ... والظاءُ والذالُ وثا : للعُليا

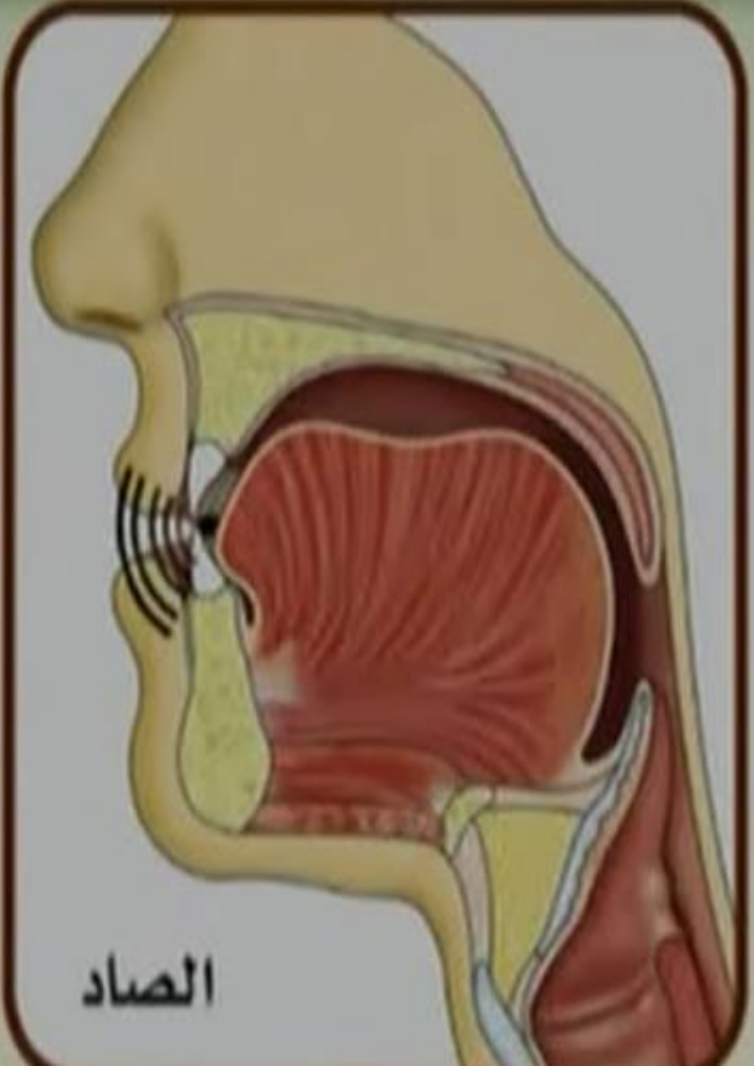

مَخْرَجُ الصَّادِ

من منتهى طرفِ اللِّسانِ مع أسفلِ الصفحةِ الداخليَّةِ للثنايا السُّفلى ، فيَخرجُ الصوتُ من فوقِها مارًّا بينَ الثنايا العُليا والسُّفلى

الصاد

المخرج العام :	اللســـــــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .
الصفـــــــات :	همس ـ رخاوة ـ استعلاء ـ إطباق ـ إصمات ـ صفير .
القــوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللــقـــــب :	حرف أسلي لخروجه من أسلة اللسان .
تـنـبـيـهـات :	• أقصى اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى في المنطقة الرخوة . • جملة من اللسان ترتفع إلى الحنك الأعلى . • رأس اللسان يلامس الصفحة الداخلية للثنايا السفلى بدون ضغط للحفاظ على الرخاوة . • تبتعد الحبال الصوتية عن بعضها فيمر النفس .

شرح المخرج

- نضع أسلة اللسان في الصفحة الداخلية للثنايا السفلى ولكن بدون ضغط زائدفيمر الصوت من فوق اللسان في طريقه للخارج فينحصر ويمر بين الثنايا العليا و السفلى قريب للسفلى فيحدث صوتًا حادًا سماه العلماء بالصفير.

الزاي أسفل من الصاد و السين قليلا كما أن الصاد و السين أقرب للثنايا من الزاي (اختلاف نقاط الارتكاز).

تنبيهات

تنبيهات هامة

- يجب عدم وضع رأس اللسان في اللثة السفلى أو في الثنايا العليا .
- يجب عدم ترك مسافة بين رأس اللسان و الثنايا السفلى .
- عدم ضغط الأسلة بقوة .
- يجب عدم غلق الثنايا العليا مع السفلى .
- يجب حصر الصوت بين الثنايا العليا و السفلى ولا ينتشر في كل الأسنان وإلا ضاع الصفير .

مخرج الصاد

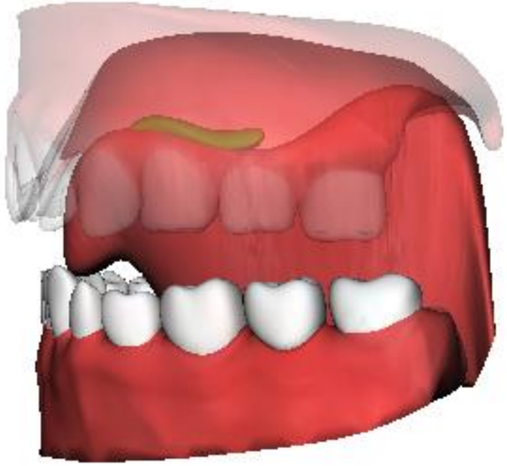

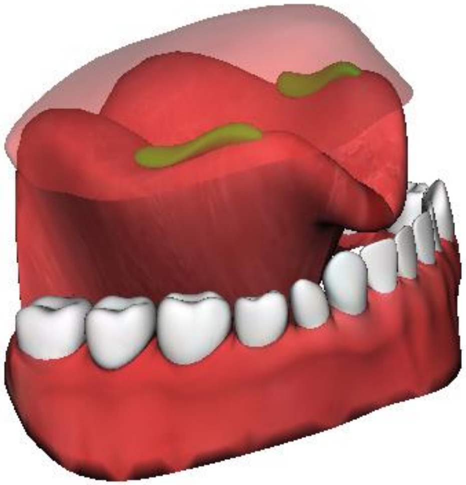

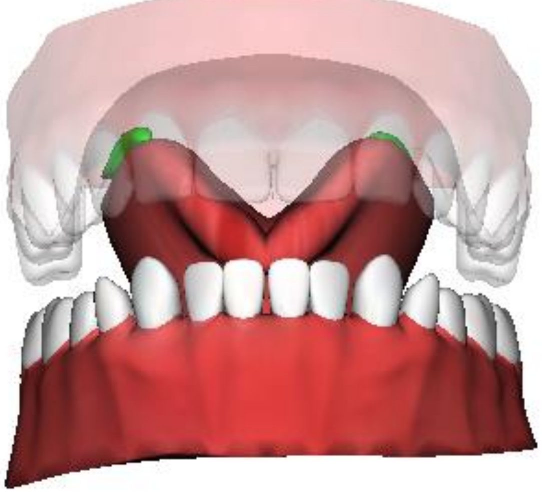

١٦ - ١٧

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ، وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنْ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا : لِلْعُلْيَا

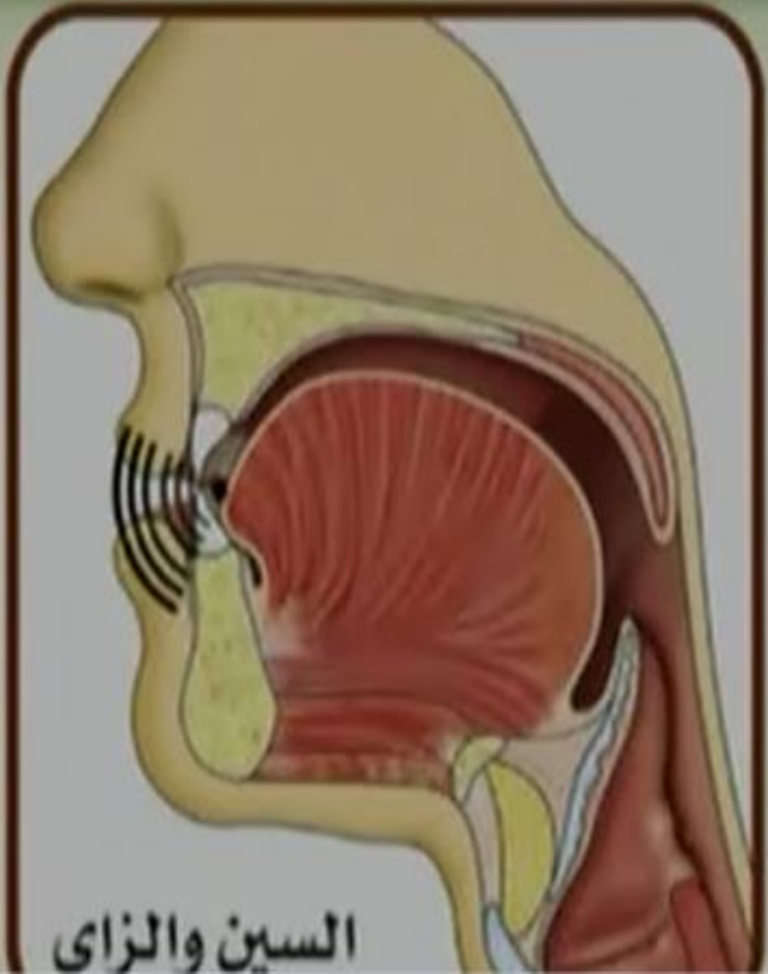

مَخْرَجُ السِّينِ وَالزَّايِ

من منتهى طرفِ اللّسانِ مع أسفلِ الصفحةِ الداخليَّةِ للثنايا السُّفلى ، فيَخرجُ الصوتُ من فوقِها مارًّا بينَ الثنايا العُليا والسُّفلى

مخرج الزاي

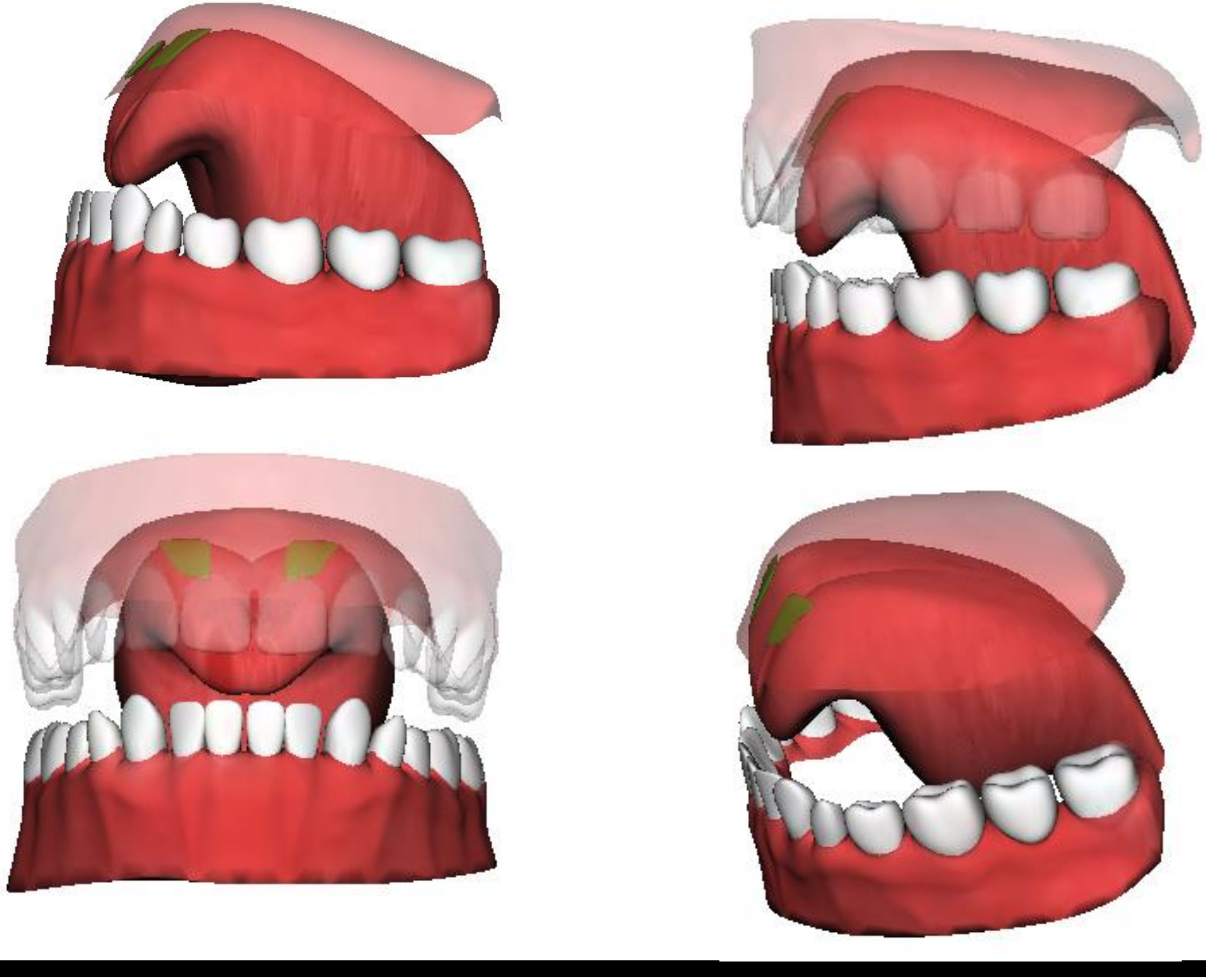

الزاي

المخرج العام :	اللســــــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .
الصفـــــــات :	جهر ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات ـ صفير .
القـــوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللـــقــــــب :	حرف أسلي لخروجه من أسلة اللسان .
تــنــبــيــهــات :	• اللسان يستفل في وضعه الطبيعي . • رأس اللسان يلامس الصفحة الداخلية للثنايا السفلى بدون ضغط للحفاظ على الرخاوة . • تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس .

مخرج السين

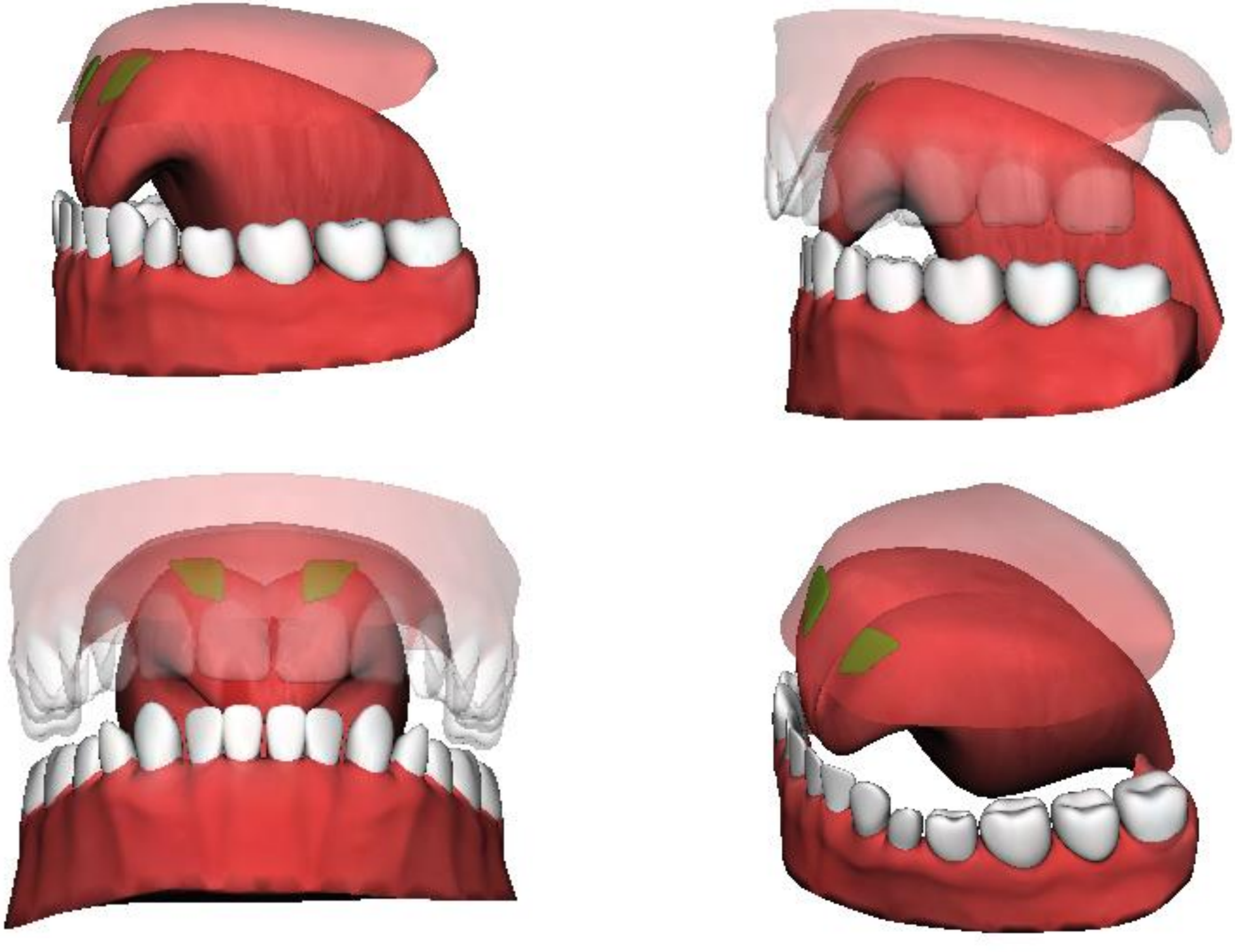

السين

المخرج العام :	اللســـــــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .
الصفـــــــات :	همس ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات ـ صفير .
القــوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللـــقــــــب :	حرف أسلي لخروجه من أسلة اللسان .
تـــنـــبـــيـــهـــات :	• اللسان يستفل في وضعه الطبيعي . • رأس اللسان يلامس الصفحة الداخلية للثنايا السفلى بدون ضغط للحفاظ على الرخاوة . • تبتعد الحبال الصوتية عن بعضها فيمر النفس .

مقارنة بين الصـــاد والـــزاى والســـين

أ- التشابه الذى بين الصـــاد والســـين :

المخرج : رأس اللسان ما بين الثنايا العليا و السفلى.

الصفات :

الهمس – الرخاوة – الصفير .

الاختلاف الذى بينهما :

الصـــاد : الاستعلاء - الإطباق .

السيـــن : الاستفال - الانفتاح .

مقارنة بين الصـاد والــزاى والســـين

ب- التشابه الذى بين الصـاد والــزاى :

المخرج : رأس اللسان ما بين الثنايا العليا و السفلى.

الصفات : الرخاوة – الصفير .

الاختلاف الذى بينهما :

الصـاد :

الهمس - الاستعلاء - الإطباق.

الــزاى :

الجهر - الاستفال - الانفتاح .

مقارنة بين الصاد والـــزاى والســـين

جـ- التشابه الذى بين الســين والـــزاى :

المخرج :

رأس اللسان ما بين الثنايا العليا و السفلى.

الصفات :

الرخاوة – الاستفال – الانفتاح – الصفير .

الاختلاف الذى بينهما :

السين

الصــاد : الهمس.

الــزاى : الجهر.

أَبْرَزُ ٱلْأَخْطَاءِ ٱلَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ أَحْرُفِ ٱلصَّفِيرِ

١ – إضعافُ صفيرِها ، نحو : ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ ﴿ ٱلْمَسْجِدِ ﴾ ﴿ يَزَّكَّىٰ ﴾

٢ – إعمالُ الشَّفَةِ السُّفلىٰ عند نُطقِها ، نحو : ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ ﴿ يَزَّكَّىٰ ﴾

٣ – ضمُّ الشَّفتَينِ عند نُطقِ الصَّادِ ، نحو : ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾

٤ – ترقيقُ الصَّادِ ، نحو : ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾

٥ – تفخيمُ السِّينِ ، نحو : ﴿ يَسْطُرُونَ ﴾

٦ – خلطُ صوتِ السينِ بالزاي ، نحو : ﴿ وَٱسْجُدْ ﴾ ﴿ ٱلْمَسْجُورِ ﴾ ﴿ رِجْسُ ﴾

المخرج الخامس لحروف الطرف(الظاء والذال والثاء)

تنبيهات هامة

- رأس اللسان يجاوز رأس الثنيتين قليلاً بدون مبالغة .
- تجنب الضغط الزائد على اللسان حتى لا ينحبس الصوت .
- تجنب الضغط بالثنايا السفلى على باطن اللسان .
- استخدام الثنيتين فقط وتجنب اشتراك الرباعيتين
- تجنب ملامسة رأس اللسان لرؤوس الثنايا السفلى
- تجنب رفع حافتي طرف اللسان حتى لا تلامس الثنايا العليا
- الحذر من اتصال رأس اللسان بالصفحة الداخلية للثنايا العليا أو باللثة وإلا اختلط الصوت بصوت الأحرف النطعية لأنه في هذه الحالة يسمع صوت الحرف من مكانين معا .

تكملة التنبيهات

- اللسان في الثاء ينبسط أكثر من الذال وفي الذال أكثر من الظاء .
- اللسان يخرج في الثاء أكثر من الذال و الذال أكثر من الظاء [1] .
- الحذر من خلط الحروف اللثوية بالحروف الأسلية .

مَخْرَجُ الظَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ

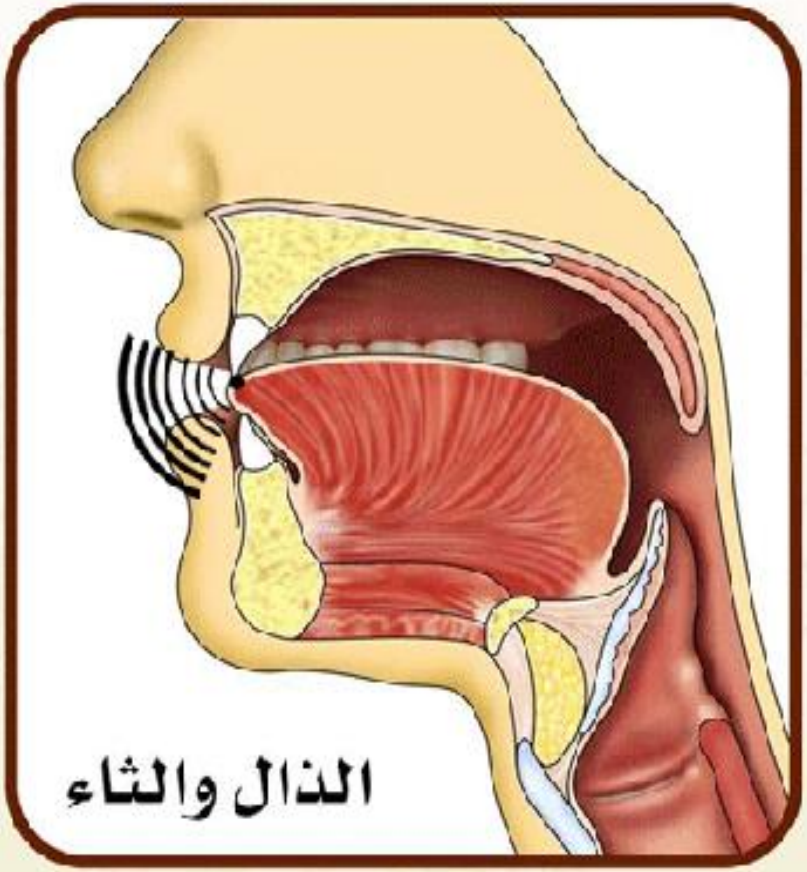

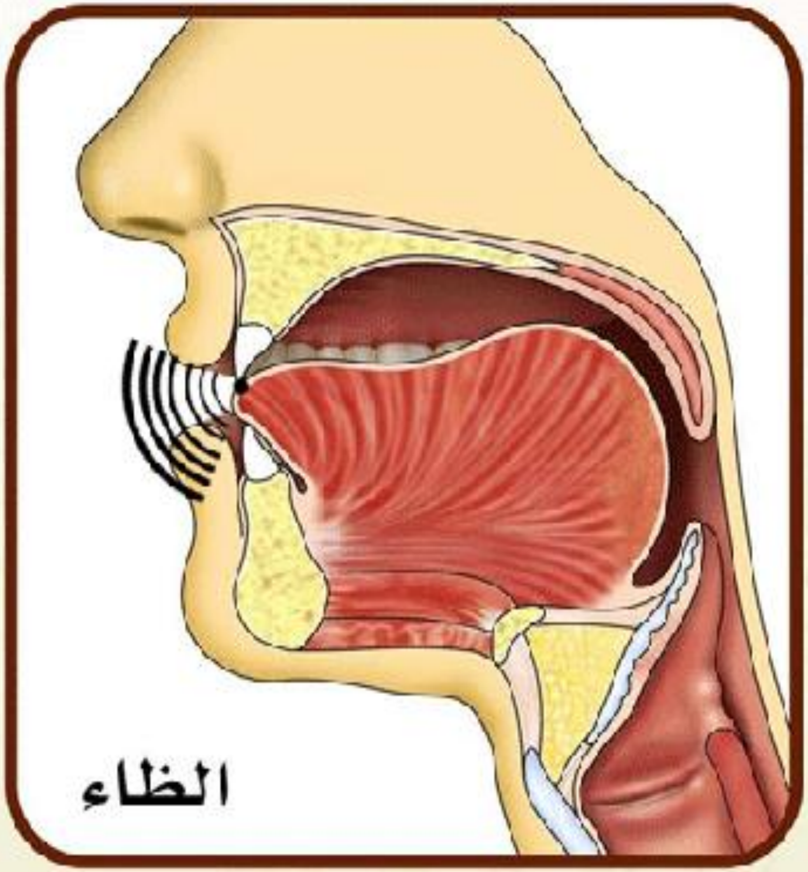

طرفُ اللِّسانِ مع أطرافِ الثنايا العُليا

الظـــاء

المخـرج الـعـام :	اللســـــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	ما بين ظهر طرف اللسان و أطراف الثنايا العليا
الصفـــــــات :	جهر ـ رخاوة ـ استعلاء ـ إطباق ـ إصمات
القـوة أو الضعف :	حرف قوي
اللـقـــــب :	حرف لثوي لقرب مخرجه من اللثة
تـنـبـيـهـات :	• تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس • لا ينغلق المخرج بقوة حتى يسمح بمرور الصوت • أقصى اللسان وجملة منه ترتفع وضغط الصوت يتجه لقبة الحنك الأعلى وينحصر .

الذال

المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	ما بين ظهر طرف اللسان و أطراف الثنايا العليا.
الصفات :	جهر ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف لثوي لقرب مخرجه من اللثة .
تنبيهات :	• تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس . • لا ينغلق المخرج بقوة حتى يسمح بمرور الصوت . • أقصى اللسان ينخفض وضغط الصوت لا يتجه لقبة الحنك الأعلى ولا ينحصر .

الثـــاء

المخرج العام :	اللســـــــــان
المخرج الإجمالي :	طرف اللســـان .
المخرج الخاص :	ما بين ظهر طرف اللسان و أطراف الثنايا العليا.
الصفـــــات :	همس ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف (من أضعف الحروف) .
اللـقـــــب :	حرف لثوي لقرب مخرجه من اللثة .
تـنـبـيـهـات :	• تبتعد الحبال الصوتية عن بعضها فيجري النفس . • لا ينغلق المخرج بقوة حتى يسمح بمرور الصوت . • أقصى اللسان ينخفض وضغط الصوت لا يتجه لقبة الحنك الأعلى ولا ينحصر .

مقارنة بين الظـاء والـذال والثـاء

أ- التشابه الذى بين الظـاء والـذال :

المخرج : رأس اللسان مع أطراف الثنايا العليا .

الصفات : الجهر – الرخاوة .

الاختلاف الذى بينهما :

الظـاء : الاستعلاء - الإطباق .

الـذال : الاستفال - الانفتاح .

مقارنة بين الظـــاء والـــذال والثـاء

ب- التشابه الذى بين الظاء والثـــاء :

المخرج : رأس اللسان مع أطراف الثنايا العليا .

الصفات : الرخاوة .

الاختلاف الذى بينهما :

الظـاء :

الجهر - الاستعلاء - الإطباق .

الثـــاء :

الهمس - الاستفال - الانفتاح .

مقارنة بين الظـــاء والـــذال والثـــاء

جـ- التشابه الذى بين الـــذال والثـــاء :

المخرج :

رأس اللسان مع أطراف الثنايا العليا .

الصفات :

الرخاوة – الاستفال – الانفتاح .

الاختلاف الذى بينهما :

الـــذال : الجهر .

الثـــاء : الهمس .

أَبْرَزُ ٱلْأَخْطَاءِ ٱلَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ ٱلْأَحْرُفِ ٱللِّثَوِيَّةِ

١- إخراجُ طَرَف اللِّسانِ عندَ نُطقِها زيادةً عن الحدِّ المطلوب .

٢ - وضعُ طَرَفِ اللِّسانِ عندَ اللِّثَةِ أوِ الصَّفحةِ الدَّاخليَّةِ للثَّنايا العُليا

بزَعمِ أنَّها حروفٌ لِثَوِيَّةٌ تخرجُ من اللِّثَة .

٣ - إبدالُ الظَّاءِ صادًا مُشمَّةً زايًا ، نحو : ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

٤ - إبدالُ الذَّالِ زايًا ، نحو : ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ﴾

٥ - إبدالُ الثَّاءِ سينًا أو تاءً ، نحو : ﴿ فَكَثَّرَكُمۡ ﴾

خلاصة مخرج اللسان

فى اللسان عشرة مخارج خاصة لثمانية عشر حرفاً.

ينقسم اللسان حسب المخارج التفصيلية إلى :

١. أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه حرف القاف.

٢. أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف ويخرج منه حرف الكاف.

٣. وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى يخرج منه حرف الجيم والشين والياء غير المدية.

خلاصة مخرج اللسان

٤. حافة اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا يخرج منه حرف الضاد.

٥. أدنى الحافة مع طرفه إلى مقدم الفم مع ما يحاذيه من الأسنان العليا يخرج حرف اللام.

٦. طرف اللسان مع ما يحاذيه من منبت الأسنان العليا تحت مخرج اللام يخرج منه حرف النون.

خلاصة مخرج اللسان

٧. طرف اللسان مائلاً قليلاً إلى ظهره مع ما يحاذيه من منبت الأسنان العليا يخرج منه حرف الراء.

٨. ومن رأس اللسان إذا اتصل بأصول الثنايا العليا تخرج منه حروف الطاء ـ الدال ـ التاء.

٩. ومن رأس اللسان ما بين الثنايا العليا والسفلى تخرج منه حروف الصاد والسين والزاي .

١٠ـ ومن رأس اللسان مع أطراف الثنايا العليا تخرج منه حروف الظاء والذال والثاء.

المخرج العام الرابع الشفتان

- الشفتان مخرج عام يحتوي على مخرجين خاصين .
- الأول لحرف الفاء
- المخرج الثاني للباء والميم والواو وهي حروف اشتركت في مخرج واحد ولكن تمايزت أصواتها في مواضعها تبعًا للشدة والرخاوة والتوسط، ونتج عن ذلك التقسيم الجزئي في المخرج الواحد.

تقسيم الشفتين

الشفتان مخرج عام يحتوي على مخرجين خاصين يخرج منها أربعة أحرف

الشفتان

المخرج الخاص الأول

الشفتان معـًا

الواو (غير المدية) ـ الباء ـ الميم

المخرج الخاص الثاني

أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى

الفـــاء

الواو تخرج باستدارة الشفتين

الباء تخرج بانطباق الشفتين على بعضهما

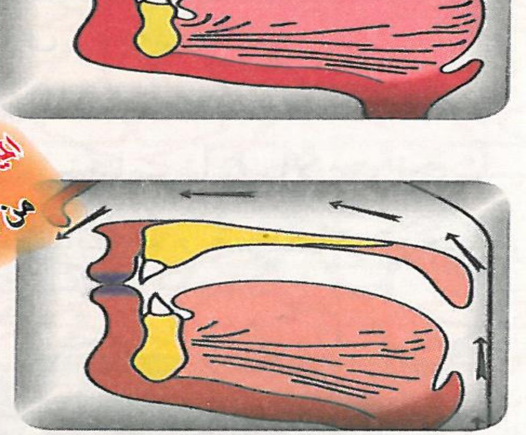

الميم تخرج بانطباق الشفتين أخف من الباء مع إشراك الخيشوم

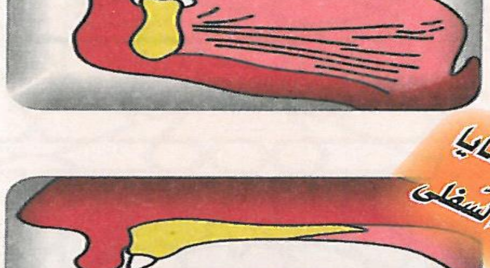

الفاء تخرج من أطراف الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى

مَخرَجُ الفاءِ

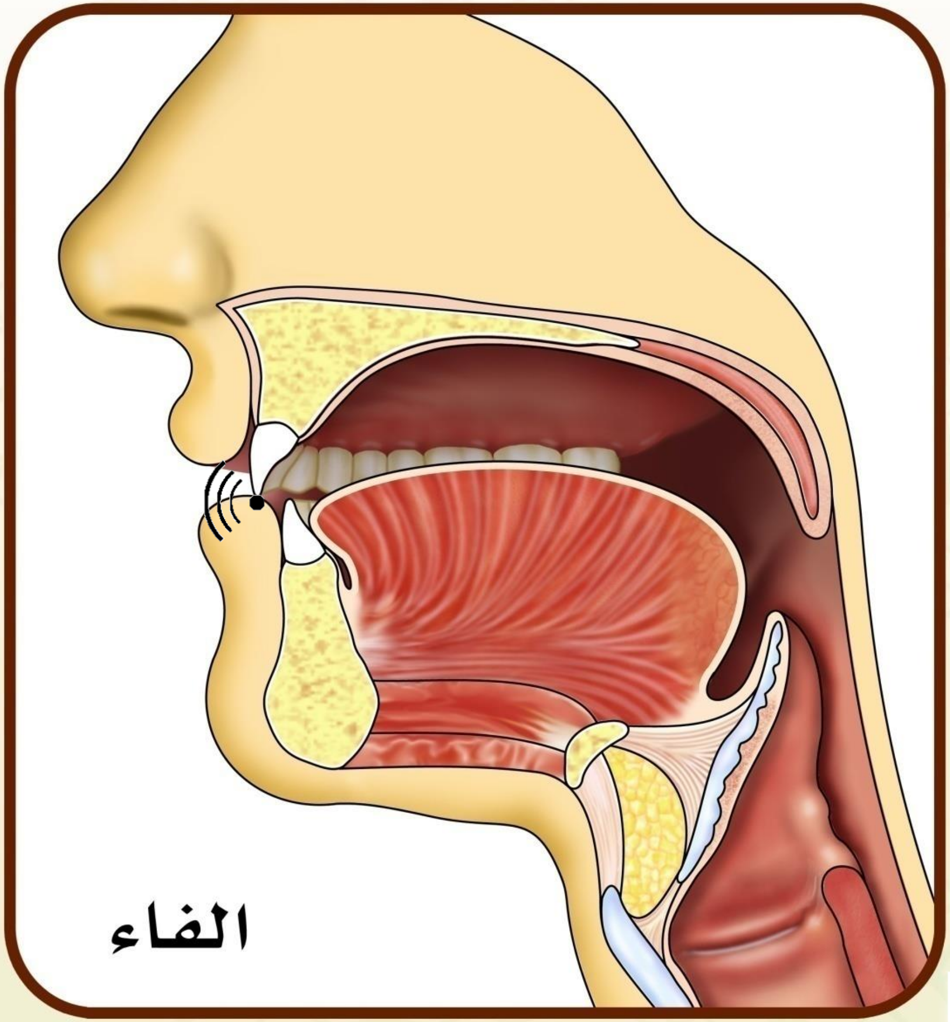

من باطنِ الشَّفَةِ السُّفلى

مع أطرافِ الثنايا العُليا

الفاء

المخرج العام :	الشفتان
المخرج الخاص :	من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى
الصفات :	همس ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ ذلاقة
القوة :	حرف ضعيف (من أضعف الحروف)
اللقب :	حرف شفوي لخروجه من الشفتين
تنبيهات :	• نضع رؤوس الثنايا العليا عند بداية باطن الشفة الرطبة . • عدم الضغط بقوة حتى لا ينحبس الصوت . • عدم حبس النفس حتى لا تخرج مجهورة فتشبه حرف (V) بالإنجليزية . • من الأخطاء الشائعة عدم إشراك الثنايا فتخرج من الشفتين معًا مثل النفخ .

أَبرَزُ ٱلأَخطاءِ ٱلَّتِي تَحدُثُ عِندَ نُطقِ ٱلفاءِ

١- عدمُ بيانِها بسببِ ضَعفِ همسِها ، نحو : ﴿ فَكَثَّرَكُمۡ ﴾ ﴿ تَفۡعَلُونَ ﴾

٢- قلبُها إلىٰ ما يُشبِهُ حرفَ (V) في نحو : ﴿ وَٱلضَّفَادِعَ ﴾

مَخۡرَجُ الوَاوِ غيرِ المدّيَّة

الواو غير المديـة24.avi

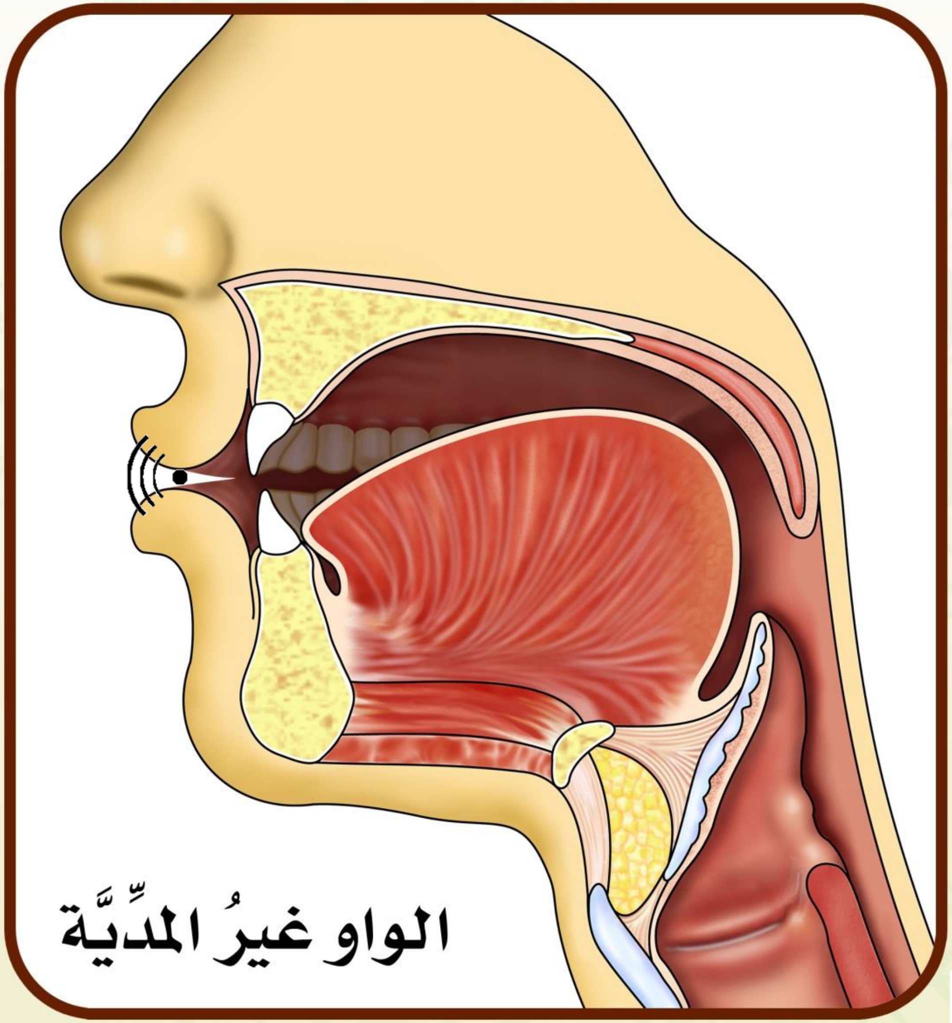

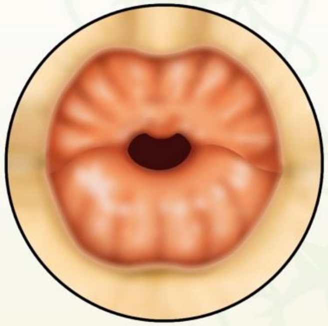

بانضمامِ الشفتَين إلىٰ الأمام

مع ارتفاعِ أقصىٰ اللِّسان

وتقدَّمَ سببُ التفريقِ بينها

وبين الواوِ المدِّيَّة ص ٩٦

الواو غير المدية

المخرج العام :	الشفتان
المخرج الخاص :	من الشفتين معًا بانضمامهما .
الصفات :	جهر ـ رخاوة ـ استفال ـ انفتاح ـ إصمات ـ لين إن كانت ساكنة قبلها مفتوح .
القوة :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف شفوي لخروجه من الشفتين .
تنبيهات :	١. الحبال الصوتية مغلقة لحبس النفس . ٢. الضم يبدأ من الزاويتين الجانبيتين للشفتين . ٣. اتجاه الضم يكون للأمام فلا رفع ولا انخفاض أي بالاعتراض. ٤. يراعى وجود فرجة ليمر منها الصوت مع مراعاة توجيه الصوت للأمام وليس لأعلى أو لأسفل . ٥. ضغط الصوت لا يتجه لأعلى .

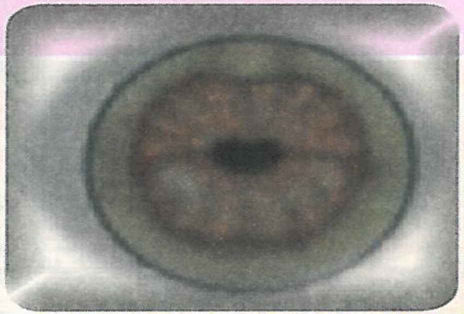

أَخطَاءُ تقَعُ عِندَ نُطقِ الوَاوِ غيرِ المدِّيَّةِ

١ – تفخيمُها إن جاورَتْ حرفًا مفخَّمًا ، نحو : ﴿ وَٱللَّهُ ﴾

٢ – عدمُ ضَمِّ الشفتَين ضمًّا تامًّا عندَ نُطقِها ، نحو : ﴿ وَكَانَ ﴾

٣ – الضغطُ الزائدُ علىٰ الشفتَين خاصَّة إذا شُدِّدت مِمَّا يُحدِثُ لها ضجيجًا

بسببِ التضيُّقِ الزائدِ للمخرج ، نحو : ﴿ قَوَّٰمِينَ ﴾ ﴿ خَوَّانًا ﴾

مَخرَجُ البَاءِ

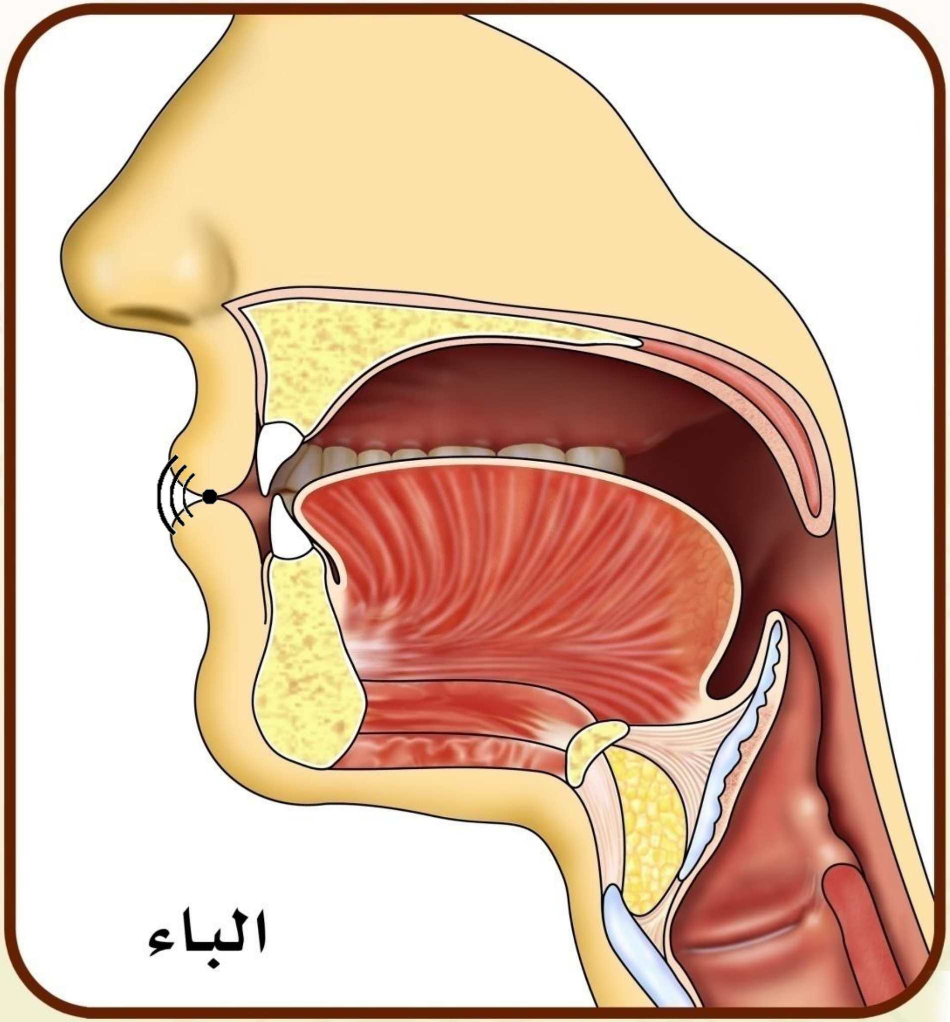

بانطباق الشفتَين علىٰ بعضهما

الباء

المخرج العام :	الشفتان
المخرج الخاص :	من الشفتين معًا بانطباقهما بقوة (بدون مبالغة) .
الصفات :	جهر - شدة - استفال - انفتاح - ذلاقة - قلقلة للساكن .
القوة :	حرف قوي .
اللقب :	حرف شفوي لخروجه من الشفتين .
تنبيهات :	• عدم استخدام أطراف الشفتين من الخارج و إلا خرجت مهموسة (تشبه حرف p بالإنجليزية) . • الحبال الصوتية مغلقة لحبس النفس و المخرج مغلق بقوة لحبس الصوت . • أقصى اللسان منخفض وضغط الصوت لا يتجه لأعلى

مَخرَجُ المِيمِ

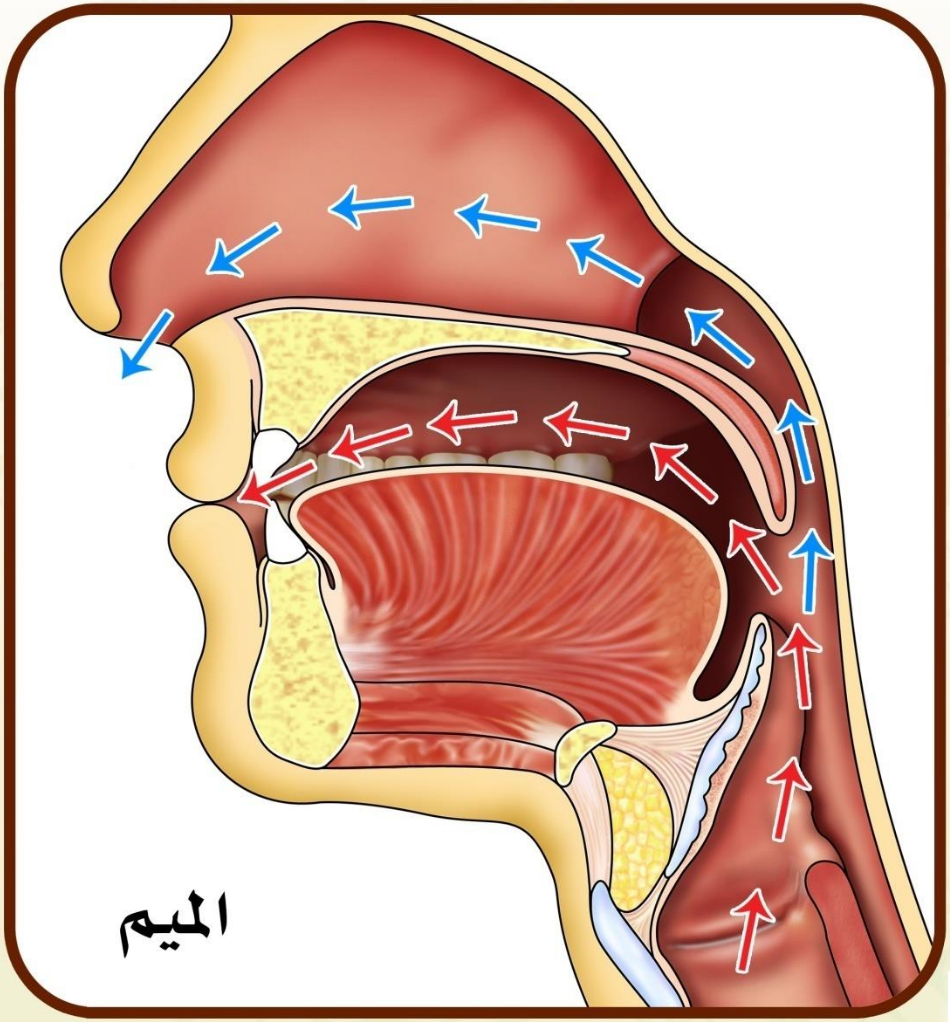

بانطباقِ الشفتَين

ويُصاحبُ ذلك غُنَّةٌ من الخَيشوم .

سمَّىٰ العلماءُ الجُزءَ **الشفَويَّ**

من الميم : **النِّصفَ المُكمَّل** .

وسمَّوا الجُزءَ **الخَيشوميَّ** :

النِّصفَ المُكمِّل .

شرح المخرج

ينقسم مخرج الميم
إلى قسمين

قسم فموي (شفوي) شديد وهو الشفتان معًا حيث ينغلق المخرج فينحبس الصوت .

قسم خيشومي رخو وهو التجويف الأنفي الذي يكون مفتوحًا فتمر منه صفة الغنة

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الباء والميم

الحرف	الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه
الباء	١- همسُها ، نحو : ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾
	٢- تفخيمُها إن جاورَتْ حرفًا مفخَّمًا ، نحو : ﴿ ٱلۡبَٰطِلُ ﴾
	٣- عدمُ قَلقلَتِها إن سَكنَتْ ، نحو : ﴿ يُبۡصِرُونَ ﴾
الميم	١- بترُ صوتِها عند الوقفِ عليها حتى تكادُ تَصيرُ باءً ، نحو : ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾
	٢- تفخيمُها إن جاورَتْ حرفًا مفخَّمًا، نحو : ﴿ مَخۡمَصَةٍ ﴾
	٣- قلقلتُها إن سَكنَتْ ، نحو : ﴿ يَمۡتَرُونَ ﴾ ﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾

مقارنة بين البـــاء والميـــم والـــواو

أ- التشابه الذى بين البـــاء والمـــيم :

المخرج : من الشفتين.

الصفات : الجهر – الاستفال – الانفتاح .

الاختلاف الذى بينهما :

البـاء :

المخرج : بإطباق الشفتين من الداخل .

الصفات : الشدة - القلقلة .

الميـم :

المخرج : بإطباق الشفتين من الخارج .

الصفات : التوسط - الغنة .

مقارنة بين البـــاء والميـــــم والـــواو

ب- التشابه الذى بين الباء والواو :

المخرج : من الشفتين.

الصفات : الجهر – الاستفال – الانفتاح .

الاختلاف الذى بينهما :

الباء : المخرج : بإطباق الشفتين من الداخل .

الصفات : الجهر - القلقلة .

الـــواو :

المخرج : بانضمام الشفتين دون اتصالهما .

الصفات : الرخاوة – اللين إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح .

مقارنة بين البـــاء والميـــم والـــواو

جـ- التشابه الذى بين الميم والواو :

المخرج : من الشفتين.

الصفات : الجهر – الاستفال – الانفتاح .

الاختلاف الذى بينهما :

الميـــم :

المخرج : بإطباق الشفتين من الخـــارج .

الصفات : التوسط - الغنة .

الـــواو :

المخرج : بانضمام الشفتين دون اتصالهما .

الصفات : الرخاوة – اللين إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح .

المخرج العام الخامس والأخير (الخيشوم)

الخيشوم

الخيشوم هو التجويف الأنفي في خلف الأنف ويشبه الكمثرى وهو المخرج العام الخامس و الأخير ، وهو المخرج الوحيد الذي لا يخرج منه حروف و لكن يخرج منه صفة الغنة التي يختلف زمنها حسب مرتبتها ولا تضبط إلا بالمشافهة .

تعربف الغنة

الشاهد من الجزرية :

وغنة مخرجها الخيشوم ....

تعريف الغنة

لــــغـــــة :	صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه .
اصـطـلاحًـا :	صوت أغن مركب في جسم النون - والتنوين - و الميم مطلقًا .

هل الغنة حرف أم صفة؟

- إذا نظرنا الى الغنة أنها جزءمركب مع مخرج النون والميم مركبة معهما(الجزء المُكَمِّل) فهي حرف لأنها تشكل جزء من مخرج حرف.
- ولكن إذا نظرنا أنها رويت لنا بأزمنة مختلفة بينها تطويل وتقصير فهي صفة.

الغُنَّةُ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهَا حَرْفًا
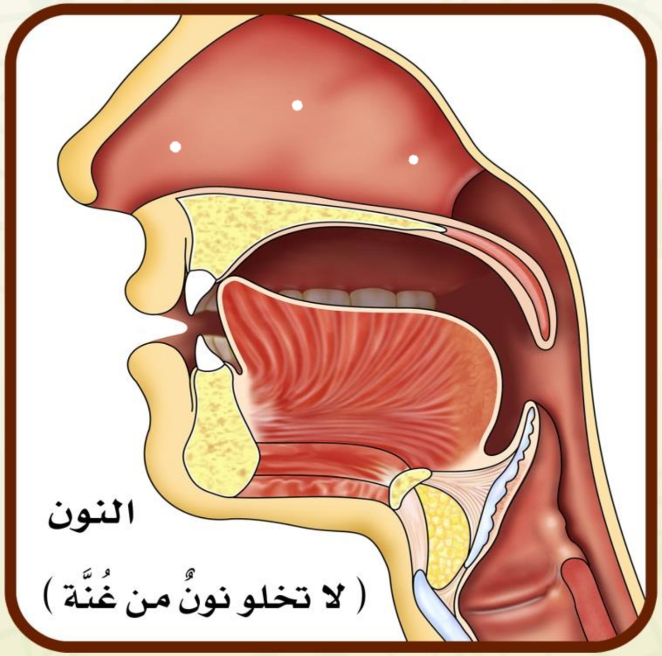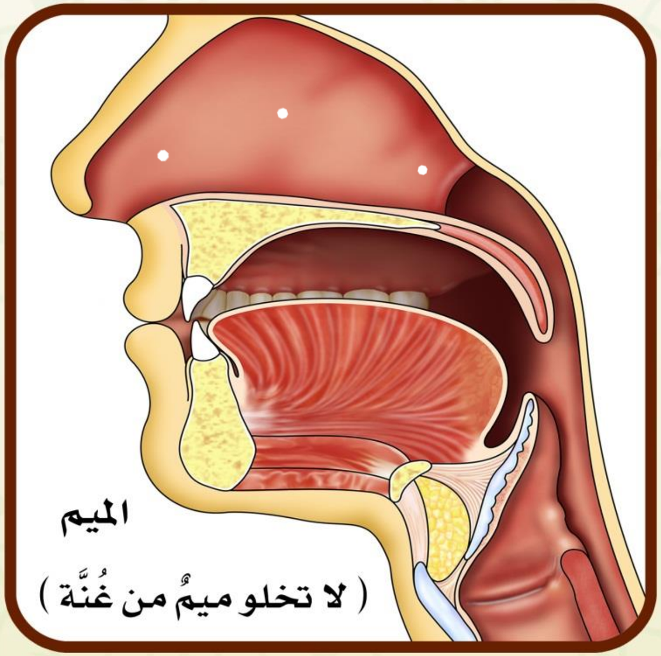
هي صوتٌ يَخرجُ من الخَيشوم (**التجويفِ الأنفيِّ**) وتكونُ مصاحبةً للنونِ والميمِ في كلِّ أحوالِهما إلَّا أنَّ طُولَها يَختلفُ بحسَبِ وضعِهما كما سيأتي في بحث أزمنة الغُنن ص ٣٠٧ .